وقال غيره العفو لا ينقص عزك ولا يخرج عن حكمك وقد روى أبو ذر قال قام رسول ا صلى ا عليه وسلم قيام ليلة بآية يرددها إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم .

قال ا هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا . قدير شيء كل على وهو فيهن وما والأرض السموات ملك العظيم الفوز ذلك عنه ورضوا همB

قوله تعالى قال ا هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قرأ الجمهور برفع اليوم وقرأ نافع بنصبه على الظرف قال الزجاج المعنى قال ا هذا لعيسى في يوم ينفع الصادقين صدقهم ويجوز أن يكون على معنى قال ا هذا الذي ذكرناه يقع في ينفع الصادقين صدقهم والمراد باليوم يوم القيامة وإنما خص نفع الصدق به لأنه يوم الجزاء وفي هذا الصدق قولان .

أحدهما أنه صدقهم في الدنيا ينفعهم في الآخرة .

والثاني صدقهم في الآخرة ينفعهم هنالك وفي هذه الآية تصديق لعيسى فيما قال